



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي والنشر

كلية الشريعة والقانون

قسم الشريعة

تخصص الأصول



الآراء الاجتهادية وتطبيقاتها الفقهية عند الشيخ محمد المامي

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في أصول الفقه

إشراف الدكتور:

سليمان محمد كرم

إعداد الطالب:

محمد أحمدبزيد آبه

الخرطوم - السودان

1440هـ - 2019م

فصل الحزب

استهلال:

قَالَ تَعَالَى:

﴿ اَدْعُوهُمْ لِاَبَائِهِمْ هُوَ اَقْسَطُ عِنْدَ اللّٰهِ فَاِنْ لَّمْ تَعْلَمُوْا اَبَاءَهُمْ
فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا
اَخْطَاْتُمْ بِهِ وَلٰكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوْبُكُمْ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا
﴿٥﴾ النَّبِيُّ اَوْلٰى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ ^ط وَاَزْوَاجُهُ اُمَّهَاتُهُمْ ^ط وَاُولُو
الْاَرْحَامِ بَعْضُهُمْ اَوْلٰى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللّٰهِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ
وَالْمُهَاجِرِيْنَ اِلَّا اَنْ تَفْعَلُوْا اِلَى اَوْلِيَآئِكُمْ مَّعْرُوْفًا كَانَ
ذٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوْرًا ﴿٦﴾ سورة الأحزاب؛ الآية 5- 6

إهداء

أهدي بتواضع ثواب هذا العمل الحثي:

لوالدي الكريمين - رحمهما الله تعالى - كما مرباني صغيراً؛ وأرجو أن

يكون عملي لا ينقطع عنهما

وإلى كل من علمني ومرباني من قريب أو من بعيد

شكر وتقدير

لا يسعني وأنا ألملم قراطيس هذا البحث إلا أن أحمد ربي على ما أولاني من الفضل والنعم والآلاء التي لا تحصى ولا تعد؛ وقد وعد بالزيادة لمن شكره: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ﴾ ثم أشكر أهل المعروف والخير امتثالاً لقوله-صلى الله عليه وسلم- {لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ} فالشكر الموفور لأستاذي الدكتور: سليمان محمد كرم-حفظه الله ورعاه- على ما تفضل به من قبول الإشراف علي، حيث كان لتوجيهه ونصحه الأثر البالغ في خروج هذا البحث في ثوبه الحالي أرجو أن يكون قشيباً.

والشكر موصول لكل من المناقشين الخارجي والداخلي: الدكتور: **علي عبدالله محمد الحسين**؛ عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

والدكتور: **قسم الله عبد الغفار قسم الله**؛ رئيس قسم الشريعة بجامعة إفريقيا العالمية، على قبولهما إبداء نظرتهما في هذا البحث، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير.

وغني عن الذكر شكري لجامعة إفريقيا العالمية التي آوت طلاب العلم من كل حدب وصوب، حتى أنارت الدجى بالعلم في جميع التخصصات بجلة من العلماء الأفاضل، حتى أصبحت يفاخر بعالميتها.

كما يمتد تقديري وشكري لبلدي الثاني السودان، البلد المضياف وأهله الأكارم، الذين فتحوا لنا قلوبهم وبيوتهم، فكان لسان حالهم:

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وأنت رب المنزل

لقد عشنا أسعد اللحظات في هذا البلد الميمون، وخلاصة القول مني لأهلها:

وما كان شكري وإفياً بنوكم ولكنني حاولت في الجهد مذهباً

أفادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجّباً

ولمن تابعت هذه النبتة ودعت لها قبل أن تبذر فظلت تسقيها بماء التشجيع والتحمل، والمتابعة، حتى حان حصادها، مني وافر الامتنان وجزيل الشكر.

مستخلص البحث

هذا البحث عبارة عن رسالة ماجستير في أصول الفقه، لإلقاء الضوء على آراء الشيخ محمد المامي الاجتهادية وتطبيقاتها الفقهية، حيث يسعى الباحث من خلال هذا العنوان إلى تسليط الضوء على أهم تلك الاجتهادات، من تخريج المقلد، وإعمال العادة، والتخريج على مسائل الخلاف، وقول الشاذ، والتي هي مشكلة البحث التي أردت إمطة اللثام عنها.

ويهدف البحث إلى جمع آراء الشيخ الاجتهادية والتخريجية، وتطبيقاتها الفقهية، مع عرضها على الأدلة لتبيين مستنداتها ووجه تخريجها.

وأهم محاور البحث الأساسية هي: بيان تعريف الرأي، وأدلة اعتباره، ورأي العلماء فيه، ثم التعريف بالشيخ المامي تعريفًا شاملاً؛ يشمل: نبذة عن تاريخ موريتانيا عموماً من دخول الإسلام إلى القرن الثالث عشر الهجري،

كما تطرق البحث لخصائص الرؤية الاجتهادية عند الشيخ، وموازنته بين الاجتهاد والتمذهب، والتقليد، واجتهاد وتخريج المقلد، وإعمال العادة والعرف، والاستحسان، والمصلحة، والضرورة، ومراعاة الخلاف، والشاذ؛ ومدى تأثيرها في الحكم. ثم ختم البحث بالتطبيقات الفقهية للشيخ محمد المامي في العبادات والإمامة والحدود والديات؛ والعادات الاجتماعية والمعاملات.

ويعتمد البحث على منهجية تمزج بين الاستقراء والتوثيق؛ حيث أجمع أجزاء وأطراف اجتهادات الشيخ من كتبه المختلفة وفي نوازل مختلفة، لإعادة تركيبها تركيباً علمياً جديداً؛ لتتسنى الاستفادة منها.

والمنهج التاريخي عن أول ظهور للعلم الشرعي وخصوصاً علم الأصول بربروع شنفيط؛ والمنهج الوصفي والتحليل العلمي: حيث أقدم الآراء الخاصة حول أزمة الاجتهاد؛ ومنحى الشيخ محمد المامي فيه.

ومن نتائج البحث:

- ❖ أن المجتهد يلزمه معرفة واقعه الاجتماعي: في جانبه التشريعي، والسياسي، الاقتصادي، ليتسنى له سد الفراغ التشريعي له.
- ❖ أن اجتهاد المقلد وتخريجه لا يبعد أن يكون جائز، لأن حفاظ المذاهب انقرضوا منذ زمان فلم يبق إلا مقلدي المذاهب، فوجب التفريق بين القلد والعامي.
- ❖ أن الشيخ المامي: كان حريصاً على إيجاد مسوغ لكل زوال عصره، وإن لم تكن في بيئته الخاصة.
- ❖ أن قاعدة قتل الثلث لإصلاح الثلثين؛ قاعدة لم تصح عن مالك ولا عن أحد من الأمة، وربما كان سبب قولها على مالك التعصب عند بعض المذاهب.

Abstract

This Research About Master Degree in Osoul Al-Feqh to spot light on The Opinion of Shik Mohamed Elmamy Diligence and their Feqh Applying, while the research seeks to this address to notice the most important of that diligence specially commencement the copycat, and what if is correct which the problem the research that I will reveal about it.

The main Goal of this research to collect the opinions the Shik diligence and commencement with the applying that he mention it with the proves. The limitation of the research to define the opinion and his proves and the Scientist Opinion about him, then the identity of Shik Elmamy include : brief about Mauritanian History since Islam enter to the Thirteen century by the Hegira calendar, with the vision specialty in Shik and Balance between diligence and doctrinal, copycat and diligence of copycat and work with manner, tradition, acceptation, benefit, necessary, irregular and observing the disagreement and their effect in Judgment.

At the end of research Conclude it with Feqh Applying for Shik in adoration, Imama, Laws , treatments and Social habits. The research depend on methodology mix between documentation and exploration will collect the diligence of Shik from his different books in many cases to reassembling Scientifically to get benefits and the historical method for the first appearance of Feqh Specially Osoul Al-Feqh in Shinqeet and the description method, Scientific Analysis which provide the opinion of diligence Crisis.

The main result of research that :

- ❖ The diligent must know his social reality in : Legislation, Politics, Economic to fill gabs.**
- ❖ The copycat diligent not necessary become legal, because the keeping they extinct long ago that remain only the copycat which should different between them.**
- ❖ The Shik Elmamy was faithful to find any justification in his age and if doesn't in his special environment.**
- ❖ The Role killing third to reform the remain thirds it never correct role from Malik and no one else from nation, the reason it said on Malik the fanaticism in the other doctrines.**